ونحو قولك في غير المشتقة ومثال الواقعة بعد النفي ضمير منفصل وهي
مبتدأ قول الشاعر خليلي ما وافٍ بعهدي أنتما
إذا لم تكونا لي على من أقاطع فوافٍ مبتدأ وهو اسم فاعل
وهو مسند إلى ضمير وأنتما فاعل ساد مسد الخبر وهذا مثال
الصفة الواقعة بعد ألف الاستفهام أقائم الزيدان وهل
مضروب العمران حيث رفعت الظاهر باسمه ما لم يسم فاعله
وهي مبتدأ ومثال الصفة المشبهة أحسنٌ العلامان
فإن قلت [illegible] بحيث تفرد الصفة وثني فاعلها أو جمع تكون
مبتدأ وفاعلها ساد مسد الخبر كما ذكر إذ لا ضمير فيها حينئذ
وحيث تطابق هي والظاهر بعدها تثنية أو جمعًا تكون خبرًا
والظاهر بعدها مبتدأ لأن فيها حينئذ ضميرًا يعود إليه ولو
قلنا إنه فاعل لاجتمع للصفة فاعلان وذلك لا يجوز فإن
طابقت مفردًا جاز الأمران يعني حيث تكون مفردة والظاهر
بعدها مفردًا وكان الصفة بعد حرف النفي أو ألف الاستفهام
كما ذكرنا فيجوز أن تجعلها مبتدأ والظاهر بعدها فاعل
ساد مسد الخبر ولا تقدير فيها ضمير ويجوز أن تجعلها خبرًا مقدمًا
والظاهر بعدها المبتدأ ففيها ضمير يعود إلى المبتدأ وهو فاعل ذلك
نحو أقائم زيد وما مضروب عمرو ونحو ذلك ه

والخبر

والخبر هو المجرد عن العوامل اللفظية كما تقدم يدخل في هذا
المبتدأ إذ هو كذلك قوله المسند إلى المبتدأ خرج المبتدأ
إذا كان غير الصفة ودخل هي لأنها مسندة فأخرجها من هذا
الحد بقوله في حد المبتدأ قوله المغاير للصفة المذكورة
أولًا أي من شرط الخبر أن يكون غيرها لأنها مبتدأ كما سبق
وأصل المبتدأ التقديم على الخبر لأنه محكوم عليه بالخبر وشرط
المحكوم عليه بالخبر أن يعلم قبل الحكم ومن ثم جاز في داره
زيد بإعادة الضمير الذي هو في داره وهو الهاء إلى المبتدأ
وهو زيد فلولا أن رتبته التقديم لما جاز إعادة الضمير إليه
إذ لا بد أن يتقدم ما يعود إليه ضمير الغائب لفظًا أو معنى
أو حكمًا كما سيأتي وامتنع صاحبها في الدار بإعادة الضمير
من المبتدأ وهو صاحبها المقدم لفظًا ورتبة إلى الخبر وهو
في الدار المتأخر لفظًا ورتبة فلا يصح هذا بل يجب تقديم الخبر
فنقول في الدار صاحبها وقد يكون المبتدأ نكرة إذا
تخصصت بوجه ما أي بوجه أي وجه لأن التخصيص
تقريب النكرة من المعرفة إذ من حق المبتدأ أن يكون معلومًا كما
ذكر لأنه محكوم عليه بالخبر ولا يحكم على نكرة إلا مخصصة

Copyright © King Saud University